



بعيد عن المد التكنولوجي الجارف.. حمل الفنان فرشاته
نحو الصخب اللوني في إيقاعات خارج الزمان والمكان..

مصطفى كمال

2018

نحن أمام لوحات تعكس خيالات ذاكرة الفنان القدير مصطفى كمال .. تبرز أفكاره وعامله شديد الخصوصية .. حالة مرهفة تكشف شخصيته الفنية .. عالم شاعري يبرز همومه وقناعاته، يلعب خلالها الرمز دوراً مهماً سواء من خلال ثراء معانٍ ودلالات للأنثى والطيور في مُخيلة وثقافة المواطن المصري لتساعده في خروج مسطحه مختزلاً شديد العمق مُحملاً بالكثير من الإشارات الحسية التي توجه المُتلقي لمساحات مُحددة ومقصودة وذات واقع بصري قادر على التعاطي والتحاور مع جمهوره .. حالة منفردة ومهمة وجديرة بالمشاهدة.

أ.د خالد سرور

رئيس قطاع الفنون التشكيلية

لكنه دائماً.. سر حبي ..!

العنصر الطبيعي.. الكائن الحي.. إنساناً كان .. أو حيواناً.. أو طائراً.. كل الكائنات بكل مفرداتها ومسمياتها.. لا تبدو في أعمال (مصطفى كمال) بنظامها الظاهر للأبصار.. كأنما تلك الموجودات.. هذا الوجود بكامله في رحلة متصلة لانهاية.. أبدية متجددة.. من الخارج إلى الداخل.. ثم من داخله إلى الخارج.. لكنها تخرج مختلطة ومتفاعلة بنسيج نفسه.. فلا نراها بظواهرها.. بقدر ما نراها من خلال خبرته الخاصة وتفاعله مع تلك الأشياء.. محققاً نوعاً من التفرد.. أو هي كيان عضوي مترابط مجسداً خطرة من خطرات نفسه.. فالعناصر عنده من الصعب ترجمتها ووصفها.. لأنك تلقاها وتستقبلها كلاً واحداً.. فالوصف ليس شاملاً دقيقاً لكنه يوحي بالسر الخبيء...!

إن نظرته إلى العالم نظرة خاصة جداً.. نستطيع أن نصفها بنظرة العاشق المشتاق التي لا يستشعرها إلا من كابدها..! ففي رؤيته أن العالم في صيرورة دائمة.. يحاول أن يفتنص منها لحظات أو لفتات أثناء التجول والحراك... فتتدفق اللمسات متلاحقة.. كأنها في سباق مع الزمن .. ومن الصعب أن تقيده تجربته في إطار مدرسة أو اتجاه .. فدقة الإحساس هي التي تحدد وتختار..! هل هي تأثيرية؟؟.. ممكن... هل هي تجريدية؟؟.. ممكن... هل هي سريالية؟؟.. ربما..! وتتعدد الاتجاهات والتساؤلات.. والإجابات دائماً بالإمكان...! لكنها في الأحوال مشحونة ومصهورة في ذاكرته التعبيرية..

أ.د/ حازم فندل الله

أستاذ بكلية الفنون الجميلة

العميد الأسبق ، مقرر لجنة قطاع الفنون

بالمجلس الأعلى للجامعات

الفنان «مصطفى كمال».. يقدم لنا اليوم عالمًا جديدًا من إبداعاته التصويرية ليخاطب المتلقى بما احتوتها من حوارات بين العناصر.. قدمها وجديدها (فنيًا وفلسفيًا) من الأساطير والموروثات الشعبية، صاغها في أحجام ومساحات كبيرة حققت له انطلاقة في ألوانها، وحيوية في عناصرها، وعفوية في تناولها. عناصرها حصرها وحددها الفنان في رسوم وأشكال «الديك، الحصان، الكلب، القط ..» وأحيانًا الإنسان، عناصر مجملة بتعبيرات القوة، الأم والحزن، الرقو والرشاقة والرومانسية، وصور شخصية الفنان..

تعامل معها جميعًا من منطقه الشعاري الخاص.. شاعرية حرة تبعث من خلال تحضيراته الأولية على سطح اللوحة، يجمع بينها «اللون والعنصر» بأسلوب تجريدي في ألوانه واستعمالاته لها، تشخيصي للعناصر عند تناوله لها والتعبير عنها.. هذا الفراغ في صمته وديناميكته، ظلاله وألوانه، عناصره ورموزه في حواراته المتصلة والمنفصلة، تدخلنا إلى عالم خاص حر في رؤيته وأبعاده، عالم يجمع بين الأحلام والواقع المُعاش، يقدمها الفنان من خلال «فانتازيا شخصية» نجومها وأبطالها الحصان، الطائر، الديك، الكلب، القط، الإنسان.. في فراغ مزيج بين من الأحلام والواقع والخيال..

أ.د/ محمد طه حسيه

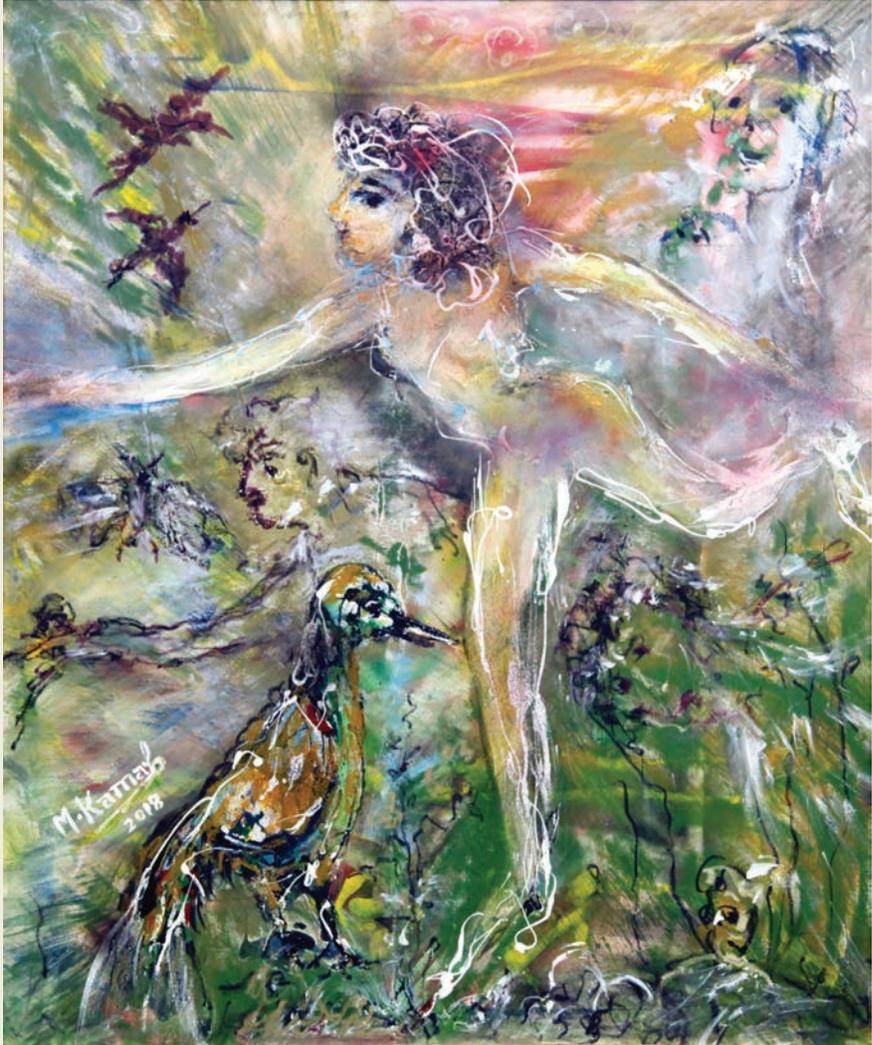
مصطفى حسيه كمال

- أستاذ بكلية الفنون التطبيقية - جامعة حلوان ، مؤسس ورئيس مجلس إدارة المعهد العالى للفنون التطبيقية - أكاديمية الفن والتصميم - مدينة السادس من أكتوبر.
- حوالى ٣٧ معرضًا خاصًا على مدى ٤٦ عامًا .
- تمثيل مصر فى أكثر من عشرين مؤتمرًا ومعرضًا دوليًا فى مجال الفنون التشكيلية على مدى ٤٠ عامًا .
- حاصل على عدة جوائز محلية ودولية فى مجال فنون الجرافيك .
- عضو لجان تحكيم محلية ودولية فى مجال الفنون التشكيلية .
- الإشراف على أكثر من ٨٥ رسالة علمية للمجستير والدكتوراة فى مجال الفنون خلال ٢٥ عامًا .
- له بحوث متعددة فى مجال فنون الاتصال البصرى .
- أمين عام نقابة التشكيليين ١٩٨٨م - ١٩٩١م .
- عضو المجلس الأعلى لنقابة مصممي الفنون التطبيقية .
- عضو لجنة الفنون التشكيلية بالمجلس الأعلى للثقافة دورة ١٩٨٠م - ١٩٨٢م ، دورة ٢٠٠١م - ٢٠٠٣م .
- عضو لجنة قطاع الفنون بالمجلس الأعلى للجامعات ٢٠٠١م - ٢٠٠٤م - ٢٠٠٥م - ٢٠٠٨م .
- عضو اللجنة العلمية الدائمة لترقية أساتذة الفنون التطبيقية - المجلس الأعلى للجامعات ٢٠٠١م - ٢٠٠٥م .
- عضو مجلس إدارة جمعية فناني وكتاب وإعلامى الجيزة .
- عضو جمعية الفن الخاص جدًا الدولية .
- عضو اللجنة العليا لترينالى القاهرة الدولى للجرافيك ورئيس الندوة الدولية ١٩٩٣م .
- أعماله مقتناه فى مجموعة من المتاحف العالمية ومنها متحف الفن الحديث بالقاهرة .

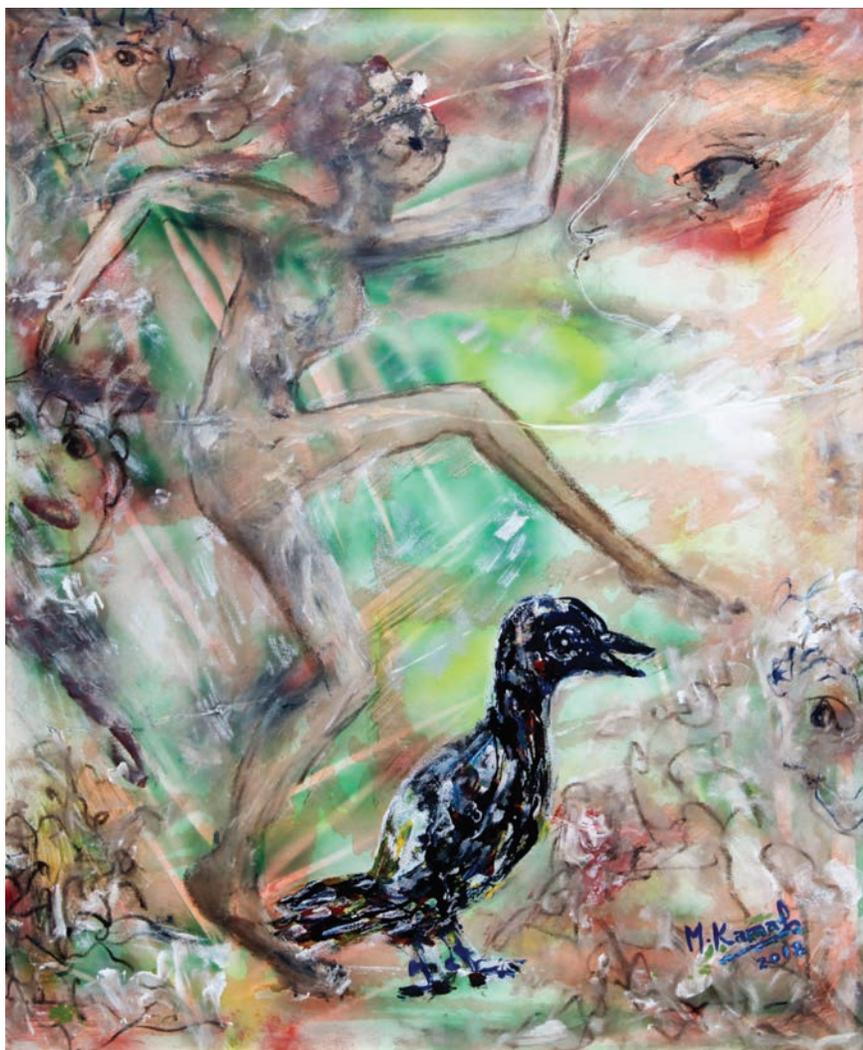
Mostafa Hussein Kamal

Prof. in the Faculty of Applied Arts – Helwan University , Founder and Chairman of the Higher Institute of Applied Arts - 6th October City - Cairo - Egypt .

- About 37 personal exhibition in 46 years.
- A representative of Egypt in a number of conferences, biennales and international exhibition for 40 years.
- Local and international awards in the field of visual arts.
- Numerous research in the technicalities of the means of visual communication.
- A member in the High Committee of Cairo's International Graphics Triennale and the chief of th international association 1993.
- A member in the board of arts in the High Council of Culture 1980 – 1982, 2001 – 2003.
- A member in the board of directors of the designers syndicate.
- A member in the assembly of High Refind Art.
- A member in the board of directors of the assembly of the artists, authors and advertisers of Giza.
- Some of his works are presented in a group of international museums and among them of modern arts in Cairo.



زيت على توال ١٢٠×١٠٠ سم



زیت علی توال ۱۲۰×۱۰۰ سم



زيت على توال ١٢٠×١٠٠ سم



زیت علی تووال ۱۰۰×۱۲۰ سم



زيت على توال ١٢٠×١٠٠ سم

خارج الزمان والمكان



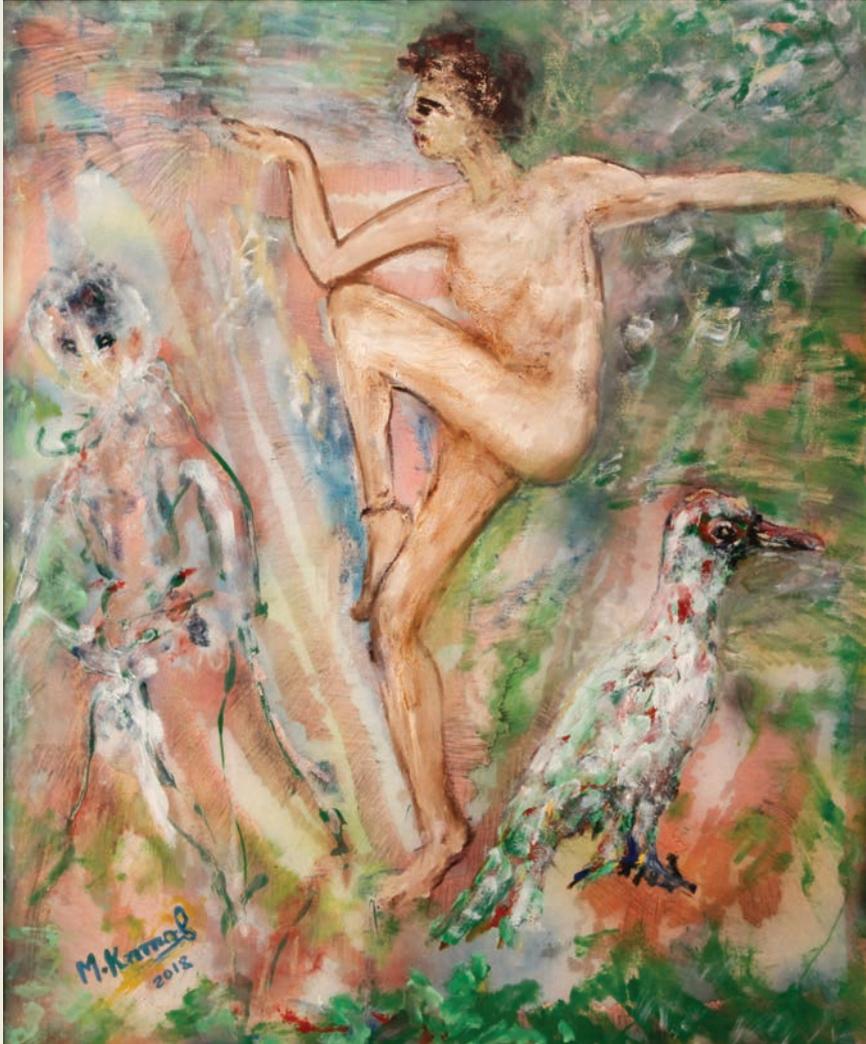
2018 Y. Kaima



زيت على توال ١٢٠×١٠٠ سم



زیت علی توال ۱۲۰×۱۰۰ سم



زيت على توال ١٢٠×١٠٠ سم



زیت علی توال ۱۲۰×۱۰۰ سم



زيت على توال ٨٠×٨٠ سم



زیت علی توال ۸۰ × ۸۰ سم



زيت على توال ١٢٠×١٠٠ سم



زیت علی توال ۱۲۰×۱۰۰ سم

د. سوزان عبد الواحد محمد
تصميم المطبوعات والإخراج الفني للكتالوج

أ. مها حافظ
مراجع لغة عربية